

الأحاديث المشجرة سنن أبي داود حديث (472 و) (572) (672 و) (772 و) (872) الدكتور ماهر الفحل

ماهر الفحل

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الحديث تأخرنا فيه اسبوعا لان الطرق كثيرة وهذا الحديث انتم تشاهدون ان ابا داود رحمه الله تعالى فساقه برقم مئتين واربعة وسبعين ومئتين وخمسة وسبعين ومئتين - [00:00:00](#)

سبعين مئتين وسبعة وسبعين ومئتين وثمانية وسبعين وهذا الحديث قد حصل فيه اختلاف كثير لكن لو اردنا ان نحدد الاختلاف نجد هنا ام سلمة نجد الرابع عنها سليمان ابن يسار هنا مباشرة - [00:00:19](#)

ونجد في بعض الطرق رجل عن سليمان ابن يسار ونجد هنا ابن مرجانا ونجد هنا مرجانا نجد هنا سليمان ابن يسار مرسل وقد جعلنا سليمان بهذا الذنب حتى نعلم انه الطريق اللي سارت عليه - [00:00:39](#)

اذا هذه طرق الحديث وهناك طرق اوسع من هذه الطرق وهذه فيها الشهادة وفيها المنكر وفيها غير ذلك سوف نمر عليها واحدة واحدة تانيا رواه الامام مالك في موطنه وهنا نهتم بهذه المسألة لان الامام مالكا توخى القوي من حديث اهل الحجاز انظروا يا اخواني - [00:00:56](#)

هذه رواية الامام مالك ابن انس رقم مئة وخمسة وتأمل يروي عن مالك عبد الله بن مسلمة ويرويه عنه ابو داود وايضا هذه رواية قتيبة يروي عن ابن النسائي وعبد الرزاق مصنفهم والشافعي - [00:01:21](#)

في مسند الشافعي بترتيب سنجر الجاولي وروحي بالعبادة عنده ابن راهويه وعبدالله بن وهب النصفى الذي لازم مالك عشرين عاما وعبد الرحمن بن مهدي والامام احمد بن حنبل قد سمع رواية الموطأ عن عبد الرحمن مارا عديدة. لكن هنا الشيء الجميل يرويه الامام مالك - [00:01:39](#)

عن نافع عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة ولم يختلف لم يختلف عن الامام مالك فيه فهذا الخبر لم يختلف فيه عن الامام مالك رحمه الله تعالى نحن تكلمنا عن رواية مالك رحمه الله عن نافع - [00:02:03](#)

ونحن نعلم بان مالك عن نافع عن ابن عمر السلسلة المشهورة التي قالها سلسلة الذهب معروفة وهناك من يرى في يحيى ابن سعيد القطار يرى عبيد الله عن نافع. فهل الخبر يرويه عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب - [00:02:22](#)

عن نافع عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة وهن قلنا ثالثا رواه عبيد الله واختلف عليه. فرواه ابو اسامة حماد ابن اسامة وابن نمير ومعتمر ابن سليمان وعبد الله ابن سليمان اربعتهم هؤلاء الاربعة واحد اثنين ثلاثة اربعة - [00:02:43](#)

عن عبيد الله عن نافع عن سليمان عن ام سلمة يعني نفس الطريق اللي هو طريق الامام وخالفهم من ؟ خالفهم انس بن ضماء اين رواية انس ابن ضبراء هذه الرواية يرويها عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل عن ام سلمة - [00:03:04](#)

اذا خالفه انس ابن غمرة فرواه عن عبيد الله عن نافع عن سليمان بن يسار عن رجل من الانصار عن ابن سلمة ولا شك ان رواية الجماعة اولى فكل واحد منهم اوثق من انس فكيف بهم وقد اجتمعوا - [00:03:30](#)

لكن طبعا البيهقي ابن النقاد الكبار من العجب ان الوهاقية استدل برواية الاخير في تأييد رواية الرجل المبهم على الرواية الاخرى ولن يتعرض لرواية الجماعة فقال في المعرفة رواه عبيد الله ابن عمر عن نافع وقال عن رجل من الانصار - [00:03:49](#)

ها دون تدبين لما حصل في روايته من اختلاف اذا نحن ذكرنا في اول الاختلاف على ام سلمة عموما تانيا ذكرنا رواية الامام مالك ثالثا

ذكرنا رواية عبيد الله النافع - 00:04:10

الان جئنا الى رواية الليث باعتبار ان الليث مع النافع والامام مالك يروي عن نافع وعبيد الله يرويه عن نافع. هذه رواية الليث وهذه رواية الليل ولو اعطينا الليث هنا وهنا لونا لكان حسنا - 00:04:30

وانتم تنتفعون منها حتى في قادم الايام حينما تصنعون مثل هذا تنتفعون رواه ابن سعد واختلف عليه على ثلاثة اوجه فرواه ابن وهب واسد بن موسى هذي رواية ابن وهب - 00:04:52

في مسنده كما في شرح ابن ماجة المغلقة والتفات طبعت منه انشاء وانا وقفت على نسخة خطية في دار المخطوطات العراقية ونسخة في غايه النفاسة لكن نسأل الله العافية والسلامة. واسأل الموسى في مسنده كما في التمهيد. وتأمل ان - 00:05:07 التمهيد ينقل الفوائد والعوائد كلاهما عنها يعني الليث عن نافع عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة اي وافق يعمل ما النتيجة من هذه الرواية؟ اي وافق مالكا وعبيد الله - 00:05:28

ورواه احمد بن عبدالله بن يونس قال لواء احمد ابن عبد الله ابن يونس عند الداري ويحيى ابي البكير وهذه وتحى ابي من عند البيهقي وهو صاحب يعني صاحب مرويات - 00:05:47

ويزيد ابن خالد ابن يزيد هذا يزيد ابن خالد ابن يزيد اربعتهم عن يديه بن سعد عن نافع عن سليمان ابن يسار عن رجل. طيب هنا ان رجلا اخبره عن ام سلمة - 00:06:03

وخالف جميع من تقدم عبد الله بن صالح ورواه عن الليث عن الزهري عن سليمان ابن يسار تأمل عن الليث عن الزهري عن سليمان ابن يسار عن رجل من الانصار - 00:06:20

ماذا ابدل؟ ابدل نافعا ابدل نافعا بمن؟ بالزهري لكن هنا الراوي تأمله عبد الله بن صالح ونحن نعلم بان عبد الله ابن صالح فيه مقال عبد الله بن صالح الي هو كاتب الليث ويروي عن الليث - 00:06:38

فيه مقال وهذا الراوي الذي فيه مقال يخطى واخطاؤه ليست قليلة فهذا لا شك انه من خطأي ولا سيما انه قد خالف هنا الجمع الكبير ما في رابعا اذا هذه رواية بيت ابن سعد - 00:06:58

يروي عنه اسد بن موسى ويروي عنه ابن وهب عن الليث النافع عن سليمان عن ام سلمة يعني موافقة لرواية مالك وموافقة لرواية عبيد الله عن نافع لكن الليث قد اختلف عنه ثلاثة امبير هذا الوجه الاول - 00:07:19

وهذا الوجه الثاني يرويه يحيى بن مكير وقتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد واحمد بن عبدالله بن يونس المصري عن عن الليل النافع عن سليمان عن رجل عن ابن سلم اي بزيادة رجل - 00:07:38

هل نردح هذه الرواية رواية الاثنين ام رواية الثلاثة يعني النفس تميل الى هذه لانها رواية الاكثر وهذه هي رواية عبدالله ابن صالح وقد اعطيناها هذا اللون لان هذا الخلل من هنا لم يروي عن الليث عن الزهري - 00:07:53

يعني جعله يروي عن الليث عن الزهري بزيادة من؟ بزيادة الزهري بين الليث وبين سليمان. فلا شك ان هذه خطأ خامسا رواه مسلم بن عقبة واختلف عليه ايضا فراها عبدالعزيز بن ابي حازم وموسى ابن طارق كلاهما عن نافع عن سليمان ابن يسار عن ام سلوى -

00:08:11

هذا موسى ابن عقبة قد جعلت بهذا اللون بقلم القلم الجاف وهذا ايضا موسى ابن عقبة لو جعل هذا بلون جديد وهذا بلون جديد يعني يهون ويبسط المعلومة. اذا عبد العزيز بن ابي حازم وموسى ابن طارق هي رويانه عن موسى ابن عقبة - 00:08:36

عن نافع عن سليمان عن ام سلمان ما فائدة هذا؟ هي موافقة الامام مالك وموافقة عبيد الله في هذه لكن ما الذي حصل هانتوما رويح وخالفهما إبراهيم بن رحمان هذا ابراهيم بن الرحمان يرويه عن موسى ابن عطوة - 00:08:58

رواه عن موسى عن نافع عن سليمان عن ابن مرجانة وهذا مرجانة وابن مرجان ايضا. هذه الخلاف. هذا فيه زيادة مرجان احدهما والاخر. لكن هذه الرواية - 00:09:20

وهذه الرواية كل واحدة ساقطة بسبب ماذا؟ بسبب رواية الثقات الاثبات نعم. سادسا رواه الحجاج ابن ارطاد واختلف عليك فرآه ابو

خالد الاحمر عنهم عن نافع عن سليمان اليسار عن ام سلوم. هذا هو الحجاج - 00:09:38

وقد اخذ هالون اصلا فيه مقال الحجاج وهذا ابو خالد الاحمر متأمل هذا يحيى الحماني ايضا فيه مقال وهذا السند عند الطبراني ورواه يزيد ابن هارون وهذا يزيد ابن هارون - 00:10:00

الحجاج بن عطاس وهذا هو حجاج بن ارقاات النافع هذا نافع عن سليمان ابن يسار وهذه الرواية مرسله. هذه الرواية مرسله. لكن الحجاج يبقى فيه ما فيه بلغنا الى سابعه - 00:10:16

رواه ايوب السخيتاني واختلف عليه وايوب نعرف ما نعرف عنه من الفضل والخير رواه سفيان ابن عيينة وهيل بن خالد وعبدالله بن سعيد. ثلاثتهم عنه اي عن ايوب عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة موصولة - 00:10:39

هذه رواية ايوب السخيتاني عن سليمان عن ام سلمة. يرويه ابن عيينة عند الحميدي وهيل بن خالد عفان احمد وهيب موسى ابن اسماعيل ابو داود ورواه ايضا عبد الوارث وهذه الرواية عند دار قطني - 00:10:59
لكن خالفهم من طابهم حماد بن زيد وحماد بن زيد من الثقافة الكبار واسماعيل بن عليا اسماعيل بن عليا دلوقتي قولوا يا محمد عند الدار القطني قال له ابو حماد ابن زيد واسماعيل ابن علي كلاهما عنه يعني ايوب عن سليمان ابن يسار ان فاطمة بنت ابي حبيش مرسله - 00:11:17

هذا غريب بالارسال هذه الرواية غريبة لماذا غريب؟ مع العلم حماد بن زيد واسماعيل معرية ثقتان وايضا حمادي بن زيد قوي جدا لكن هذه غريبة لمخالفتها الثقات ولمخالفتها الروايات المسندة - 00:11:41

ولمخالفتها الروايات المسندة ولذا اطلقنا عليها غريب ثامنا رواه يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى ابن سعيد هذا هو وهو امام من الائمة وقد توفي في العراق في مدينة الانبار عن نافع هذا هو نافع عن سليمان ابن يسار - 00:11:58
عن رجل هذا الرجل عن ام سلمة طاهره متابعة لرواية الليث ابن سعد هكذا اللي مر الكلام عليها لكن لا يصح باعتبار ان هذا يحيى ابن ايوب الغائب صاحب اخطاء انا تناولته في كتاب كشف الابهام وذكرت له عدد من الاخطاء التي - 00:12:28
اخطأ فيها وفيه اسحاق بن فرات واذا جعلناهم بهذا اللون قال الذهبي ثقة يغرم وبكل حال تتفرد الغافقي عن يحيى الانصاري بالرواية فيه شك لماذا؟ لانه راوي فيه شيء تفرد بالرواية عن شيخ له تلامذة ينقلون حديثه - 00:12:52
فاين الثوري؟ وابن عيينة والقطاب ابن المبارك حتى ينفرد بالرواية عنه مثل الغازقي. نعم. تاسعا وممن رواه عن نافع جويرية ابن

اسماء وصخر بن جويرية واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة - 00:13:14
هذه رواية جويرية وهذا صفر بن جويرية وهذا اسماعيل بن ابراهيم النافع عن سليمان عن رجل عن ام سلمة يعني هذه الرواية توافق من؟ توافق رواية الليث التي ملنا الى ترجيحها - 00:13:33

اعتبار ثلاث روايات تختلف عن رواية هذين الاثنين فهذه تكون معضدة لرواية الليث في زيادة رجل. نعم عاشره بقي من طرق الحديث رواية قتادة عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة وهي ضعيفة جدا جاءت - 00:13:47

ابي مريم عبدالغفار ابن قاسم وهو متهم بالوفد مر معنا في نخبة الفجر الفرق بين الضع وبين متهم بالوضع اين رواية وقتل هذه قتادة وهذا ابو مريم وهذا السبب تأمل عنده الطبراني ولكنها رواية - 00:14:10

معلولة وغير صحيحة بسبب شدة ضعف هذا الرقم وبقيت المرواات ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة وايضا في السند عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب هذا المكبر - 00:14:32

وهذه ضعيفة وهذه ضعيفة فهاتان الروايتان ضعيفتان نعم هذي عشر رواه جرير ابن حازم النافعا عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة دون البساطة. ابن حازم عن نافع عن سليمان ابن يسار عن ام سلمة - 00:14:48

يعني بدون وساطة رجل بين سليمان وامي سلامة لكن في النفس منها شيء لان ابراهيم المرزوق هذا الراوي الذي في السند الى جرير ابن حازم ولذا نحن المتابعة والمخالفة لا بد من صحة الاسلام الى المتابع والمخالف - 00:15:09

لان ابراهيم بن مرزوق وان كان ثقة الا انه عمي قبل موته فكان يخطئ ولا يرجع فاخشى ان تكون هذه احدي اغراباته. ثاني عشر مما

سبق يتلخص لنا روايتان النافع - 00:15:29

الاولى رواية الامام مالك ورواية الامام مالك قد جعلناها هي الاصل وتحدثنا عنها. وتأمل ان ابا داوود قد جعلها هي الاصل حينما ساق هذه المرميات وعبيد الله بن عمر باعتبار ان - 00:15:47

مالك وعبيد الله ابن عمر يعني كفر سي رهان الا ان الامام مالك مقدم وهو قول البخاري واكثر اهل العلم وجرير رواية جرير هذه انصحها الطريق اليه وموسى ابن عقبة هاي رواية موسى ابن عقبة في الراجح عندهم باعتبارها هي الرواية الاصل وهناك رواية -

00:16:02

فيها عنا اربعتهم اربعة تأمل حينما تصفو لك الطرق عن نافع عن سليمان عن ام سلمة لكن نحن ماذا صححنا طرق اخرى فيها زيادة رقم - 00:16:27

الثاني رواية العبد ابن سعد في الراجحي عنه. رجحنا هذه الروايات الثلاثة على رواية الاثنين بسبب وجه اخر ايضا يروى الى نافع يبقى انا اتلتي من ساعة الراجحي عنه وجوارية من اسماء وصخرة بالجهرية واسماعيل ابن ابراهيم اربعتهم عن نافع عن سليمان عن رجل من الانصار عن ام سلمة - 00:16:44

في الحاصل توب يعني الرواية الاولى تابعها ايوب السختياني في احدى الروايتين عنده قرينة شف ماذا قال النسائي والنسائي امام لان فعلا حديث سليمان عن ام سلمة لم يسمعه من ام سلمة بينهما رجل - 00:17:09

وقال البيهقي سليمان ابن يسار لم يسمحوا منهم بسالمة انما سمعه من رجل اخبره عن ام سلمة وقال ابن رجب في فتح الباري وتأمل ان اعلانات ابن رجب قمة قل فتبين لهذا ان سليمان ابن يسار لم يسمعه من ام سلمة. نعم. الثالث عشر - 00:17:25

كما ذكرنا اولاً ان الاختلاف حاصل في الاسناد والمثني ومما حصل الاختلاف في متنه ما جاء في رواية ايوب السختياني له تنتظروا ايام قرئها او ايام حيضها هانتوما عن الشرك - 00:17:46

وبعض وبعضها يذكر الاطراف فقط والصار اللي عليه روايات في ذكره الحيض فقط وجاءت بعض الروايات الضعيفة بلفظ في تغسل ولتتوضاً ولتستكثر ثم تصلي وزيادة الوضوء غير ثابت في هذا الحديث - 00:18:04

رابع عشر من هذا الشرح وهذا الجمع ومتابعة النسائي والبيهقي واهل العلم في الحكم على هذا الحديث يعني يظهر لكل منصف الجهود التي بذلها اهل الحديث ويبذلونها في خدمة حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:24

وعلى طالب العلم ان يجد وان يبذل في تتبع طرق وفي النظر فيها والموازنة والمقارنة خدمة لدين الله تعالى وخدمة لامة محمد صلى الله عليه وسلم بل ان طالب الحديث قد ينوي ايضا - 00:18:43

ان يقدم هذا العطاء لامة الدعوة لاجل ان يعرفوا هذا الرسول العظيم الذي اكرم الله تعالى البشرية به هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:18:58